Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه المرة أيضا، اكتشفت اكتشافا قديما جداً ومعروفاً جداً ومشتركاً جداً وهو بالنسبة لي يمتلك طزاجة جدَّةٍ مطلقة: السرقة. كيف لم أفكر بها قبل الآن؟ أصحيح إذاً أن الأشياءَ المخبأة هي المرئية أكثر، أقصد تلك التي معنا، ولنقل أمام أنوفنا ؟

ذهبت الزبونة دون أن تشتري وشيَّعتْها الفتاة حتى الباب، في اللحظة نفسها أدارت لي الأم ظهرها لتفتح أحد الدروج. بسرعةٍ، خطفت الخاتم ذا الياقوت الأحمر الموجود على الطبق المخملي ووضعت مكانه خاتمي الصغير القليل القيمة الذي كنت قد خلعته من إصبعي لتجريب خاتم الزواج. أدخلته في إصبعي ثم لبست قفازي من جديد وقلت لم أجد ما أبحث عنه ثم خرجت، في الشارع، دخلت في باب العربات ونزعت الخاتم من إصبعي وزلقته بين بنطالي اللاصق وجسمي فانزلق بفعل ثقله وتوقف عند أسفل بطني، تماما في المكان الذي سيرى منه الطفل الوليد النور. كنت واثقة من نجاح ضربتي. أخذت أردد بيني وبين نفسي بعصبية واضحة: " أليس إلا هذا؟ ما هذا؟ أهذا صحيح؟ ما هذا؟ " في تلك اللحظة أمسكوا بمرفقي. التفت فرأيت العجوز الصائغة وشعرها الأشيب يطير في الهواء، بدت مجنونة وهي تصيح: "الخاتم، لقد نقصني خاتم، الخاتم ذو الفص الياقوتي الأحمر."

دون أن أبدي قلقي عدت معها إلى المحل. دخلت واحتججت بصوت مرتفع. أريتها أصبعي كلها بدون خاتم وقلبت حقيبة يدي على الطاولة. بقيت الأم خانقة لاهثة تردد: "أنا لا أعرف إلا شيئاً واحداً. أعرف فقط أن الخاتم الموجود هنا أنت التي نزعته من إصبعك لتجربي خاتم الزواج. لاحظت ذلك لأن خاتمك رخيص الثمن فيه تقليد للحجر الكريم لم أره من قبل قلت لكِ أني لاحظت ذلك والآن خاتمك في مكان خاتمي."

لم تقل ابنتها شيئاً، كانت تنظر إليَّ بثبات بطريقة غريبة، تريد أن تخترقني، لكن بصمت. وفي النهاية قررت أن تقدم اقتراحاً: "أريد أن أقول